قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ـ ﷺ ـ نَضَّرَ اللّٰهُ امْرَاءً
سَمِعَ مَقَالَتِيْ فَوَعَاها ، فَادَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا

رَوْضَةُ الأُحَادِيْثِ

(المرتّب)
الشيخ محمد عبد العزيز الغازي

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ " نَضَّرَ اللّٰهُ امْرَاءً سَمِعَ مَقَالَتِيْ
فَوَعَاهَا فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا "

أُوْصِيْكُمْ جَمِيْعَ الاِخْوَةِ وَالاخَوَاتِ بِاَنْ تَحْفَظُوْا الاحَادِيْثَ النَّبَوِيَّةَ وَاَنْ تُبَلِّغُوْا هذِهِ الأحَادِيْثَ اِلٰى جَمِيْعِ الأُمَّةِ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِالتَّحْرِيْرِ وَ التَّقْرِيْرِ وَبِالانْتَرْنِتِ اُكْتُبُوْا حَدِيْثًا وَّاحِدًا مَعَ التَّرْجَمَةِ وَالْفَوَائِدِ فِى الانْتَرْنِتِ وَالْجَوَّالِ وَأَرْسِلُوْا اِلَى الاخْوَةِ وَالأخَوَاتِ

محمد عبد العزيز الغازى

بِسۡمِ اللّٰهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ

بَابُ فَضِيۡلَةِ الۡاِسۡلَامِ وَالۡاِيۡمَانِ

﴿١﴾.....قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " جَدِّدُوۡا إِيۡمَانَكُمۡ " قِيل : يَا رَسُوۡلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : وَكَيۡفَ نُجَدِّدُ إِيۡمَانَنَا ؟ قَالَ : " أَكۡثِرُوۡا مِنۡ قَوۡلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللّٰهُ.

﴿٢﴾.قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ الۡاِسۡلَامَ بَدَ أَغَرِيۡباً (١) وَسَيَعُوۡدُ غَرِيۡبًا فَطُوۡبٰى لِلۡغُرَبَاءِ " قَالُوۡا يَارَسُوۡلَ اللّٰه : وَمَا الۡغُرَبَاءُ ؟ قَالَ :" اَلَّذِيۡنَ يَصۡلُحُوۡنَ عِنۡدَ فَسَادِ النَّاسِ " .

بَابُ أَهُمِيَّةِ الۡمُسۡلِمِ

﴿١﴾.....قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰه صلى الله عليه وسلم : " لاَ يَحِلُّ لِمُسۡلِمٍ أَنۡ يُّرَوِّعَ (٢) مُسۡلِمًا " .

﴿٢﴾.....قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " يَدُ اللّٰهِ مَعَ الۡجَمَاعَةِ ، وَمَنۡ شَذَّ (٣) شُذَّ فِى النَّارِ

﴿٣﴾..... قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: " مَنۡ لَايَهۡتَمُّ بِأَمۡرِ الۡمُسۡلِمِيۡنَ فَلَيۡسَ مِنۡهُمۡ .

بَابُ مَقَامِ الۡمُؤۡمِنِ

﴿١﴾.....قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰه صلى الله عليه وسلم: " إِتَّقُوۡا فِرَاسَةَ (٤) الۡمُؤۡمِنِ فَإِنَّه يَنۡظُرُ بِنُوۡرِ اللّٰه ".

﴿٢﴾.....قَالَ رَسُوۡلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " مَنۡ وَاسٰى (٥) الۡفَقِيۡرَ مِنۡ مَالِهٖ ، وَأَنۡصَفَ (٦) النَّاسَ

---

(١)الغريب:الرجل ليس من القوم،ولا من البلد.ج. غرباء.(٢)أن يُروِّع:أى. يُفزع(٣)شذ:شذوذًا.اى انفرد عن الجماعة،(٤)الفراسة:المهارة فى تعرّف بواطن الأمور من ظواهرها ، ،يقال هوأفرس بالأمور..اى أبصر ووأعرف (٥)واسىٰ:يواسى ،مواساة.أى. عاونه .(٦)أنصف:الشئ، اى عدل..انصف فلانا،عامله بالعدل.

مِنْ نَفْسِهِ فَذَا لِکَ الْمؤْمِنُ حَقًّا ".

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مِنْ أَخْلاقِ الْمُؤْمِنِ :حُسْنُ الْحَدِ يْثِ إِذَا حَدَّثَ، وَحُسْنُ الْإِ سْتِمَا عِ إِذَا حُدِّ ثَ ، وَحُسْنُ الْبِشْرِ (١) إِذَا لَقِيَ ، وَوَفَاءٌ بِالوَعْدِ إِذَا وَعَدَ

﴿٤﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" اَلْمُؤْ مِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ إِذَا رَأٰى فِيْهِ عَيْباً أَصْلَحَهٗ.

﴿٥﴾قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: "لايُؤْ مِنُ أَحَدُكُمْ حَتّٰى يَكُوْنَ هَوَاهُ تَبعاً لِّمَا جِئْتُ بِهٖ

﴿٦﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" وَالَّذِي نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَاللّٰهِ مِنْ زَوَالِ الدُّ نْيَا " .

﴿٧﴾......قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالاَرْضِ اِشْتَرَكُوْا فِيْ دَمِ مُؤْمِنٍ لأَكَبَّهُمُ اللّٰهُ فِيْ النَّارِ " .

بَابُ فَضِيْلَةِ الْإِخْلَاصِ

﴿١﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ أَخْلَصَ لِلّٰهِ أَرْبَعِيْنَ يَوْمًا ظَهَرَتْ يَنَابِيْعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهٖ عَلٰى لِسَا نِهٖ " .

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ أَعْطٰى لِلّٰهِ وَمَنَعَ لِلّٰهِ وَأَحَبَّ لِلّٰهِ وَأَبْغَضَ لِلّٰهِ وأَنْكَحَ لِلّٰهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِ يْمَانَه "

---

(١)حسن البشر :أى لقيه بوجه طلقٍ.

بَابُ فَضِيْلَةِ الدُّعَاءِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلدُّعَاءُ هُوَالْعِبَادَةُ ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰه ﷺ : " أَ شْرَفُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ "

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لَيْسَ شَئٌ أَكْرَمَ عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى مِنَ الدُّعَاءِ

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: " مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللّٰه يَغْضَبْ عَلَيْهِ " .

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهٗ عِنْدَ الْكُرْبِ ، وَالشَّدَائِدِ ، فَلْيُكْثِرِ الدُّ عَاءَ فِى الرَّخَاءِ " .

﴿٦﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰه ﷺ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُواللّٰهَ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيْهَا إِثْمٌ، وَلَاقَطِيْعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللّٰهُ بِهَا إِحْدٰى ثَلَاثٍ : ١ ... إِمّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهٗ دَعْوَتُهٗ، ٢ ... وإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَهَا لَهٗ فِى الْآخِرَةِ ٣ ... وَإِمَّا أَنْ يُصْرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوْءِ مِثْلَهَا، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ قَالَ: اَللّٰهُ أَكْثَرُ

﴿٧﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " إِنَّ اللّٰهَ حَيِيٌّ كَرِيْمٌ يَسْتَحْيِىْ مِنْ عَبْدِهٖ إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا (١) خَائِبَتَيْنِ " .

﴿٨﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰه ﷺ: " لَا تَعْجِزُوْا عَنِ الدُّ عَاءِ فَإِنَّهٗ لَنْ يُّهْلَكَ مَعَ الدُّ عَاءِ أَحَدٌ " .

(١) صفراً: أى خاليًا.

﴿٩﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنَ الدُّعَاءِ مِنْكُمْ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْإِجَابَةِ".

﴿١٠﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " لَايَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيْدُ فِى الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ " .

﴿١١﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ وَإِ نَّ الْبِرَّ يَزِيْدُ فِى الرِّزْقِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّ نْبِ يُصِيْبُهُ " .

﴿١٢﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: " الدُّعَاءُ سِلاَحُ الْمُؤمِنِ ، وَعِمَادُالدِّيْنِ ، وَنُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالأَ رْضِ ".

﴿١٣﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ لَمْ يَدْ عُ اللّٰهَ غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ " .

﴿١٤﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰه ﷺ: " إِ نَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُلِحِّيْنَ (١) فِى الدُّ عَاءِ " .

﴿١٥﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: " اَ لْقُلُوْبُ أَوْعِيَةٌ (٢) وَبَعْضُهَا أَ وْعٰى مِنْ بَعْضٍ فَإِذَا سَأَ لْتُمُ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ فَاسْأَ لُوْهُ وَأَ نْتُمْ مُوْقِنُوْ نَ بِالْإِجَابَةِ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَجِيْبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ " .

بَابُ فَضِيْلَةِ النَّظَافَةِ ، وَالطَّهَارَةِ ، وَالسِّواكِ

﴿١﴾...... قَا لَ رَسُوْلُ اللّٰه ﷺ: " إِنَّ اللّٰهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيْفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ

(١)مُلِحِّين:اى واظب على السوال.اللّحوح.الكثير السوال المديمة.(٢)اوعية:أى وعاه وحفظه ،

كَرِيْمٌ يُحِبُّ الكَرَمَ ، جَوَّادٌ يُحِبُّ الْجُوْدَ ''.

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : '' حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ: اَلْغُسْلُ ، وَالطِّيْبُ ، وَالسِّوَاكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ '' .

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :''مَنِ اتَّخَذَ ثَوْبًا فَلْيُنَظِّفْهُ ''.

بَابُ فَضِيْلَةِ الْوُضُوْءِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :'' مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوْءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهٖ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهٖ '' .

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : '' إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهٖ ، وَبَصَرِهٖ ، وَيَدَيْهِ ، وَرِجْلَيْهِ فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَّهُ '' .

﴿٣﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: '' مَنْ أَسْبَغَ (١) الْوُضُوءَ فِى الْبَرْدِ الشَّدِيْدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كِفْلَانِ

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : '' لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُم بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ.

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : '' عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ ، فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ (٢) لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى .

بَابُ فَضِيْلَةِ الْمَسْجِدِ وَالْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : '' لَوْيَعْلَمُ النَّاسُ مَافِى التَّاذِيْنِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ

(١)اسبغ وضوءه:أى كمل وضوئه بشروطه وآدابه.(٢)مَطْيَبَةٌ:يُطيب الفم.

بِالسُّيُوْفِ ".

﴿٢﴾.....قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّ نِ مُنْتَهٰى أَ ذَا نِهٖ ،وَيَسْتَغْفِرُلَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهٗ ".

﴿٣﴾.....قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " أُ بْنُوا الْمَسَاجِدَ وأَخْرِجُوْا الْقُمَامَةَ (١) مِنْهَا فَمَنْ بَنٰى لِلّٰهِ مَسْجِداً بَنٰى اللّٰهُ لَهُ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ .

﴿٤﴾.....قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ أَ خْرَجَ أَ ذًى (٢) مِنَ ا لْمَسْجِدِ بَنٰى اللّٰهُ لَهٗ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ .

﴿٥﴾..قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "إِ ذَا رَأَ يْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَا دُ (٣) الْمَسَا جِدَ فَاشْهَدُوا بِالْاِيْمَانِ "قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَاللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِااللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآ خِرِ .

﴿٦﴾..... قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " إِنَّ عُمَّارَ بُيُوْتِ اللّٰهِ هُمْ أَ هْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ " .

﴿٧﴾.....قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "بُنِيَ الْاِ سْلَامُ عَلَى خَمْسٍ :

١ .....شَهَا دَ ةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَّسُولُ اللّٰهِ ، ٢....وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، ٣... وَإِ يْتَاءُ الزَّكٰوةِ ، ٤.. وَصَومُ رَمَضَانَ ، ٥..وَحَجُّ الْبَيْتِ .

﴿٨﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ (٤) عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يومٍ خَمْسَ مَرَّ اتٍ . "

﴿٩﴾.....قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "إِنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيْئَةٍ .

(١)القمامة:أى الكناسة .(٢)اذًى:أى الاشياء التى تضر به النّاس.(٣)يعتاد:عَتُد.اعتادًا.أى عوّد نفسه بحضور المساجد..
(٤)غمرٍ:أى. كثر الماء.

﴿١٠﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاةُ ".

﴿١١﴾ ...قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَومَ الْقِيَامَةِ الصَّلاةُ ، فَإِنْ صَلُحَتْ صَلُحَ سَائِرُ عَمَلِهِ ،وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ ".

﴿١٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلّٰهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُوْدِ .

﴿١٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أَقْرَبُ مَا يَكُوْنُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ وَهُوَسَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ "

﴿١٤﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُوْنُ الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَحَبَّ إِلَى اللّٰهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِداً يُعَفِّرُ(١) وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ .

﴿١٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلصَّلَاةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ . "

﴿١٦﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَن وُضُوئَهُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَايَسْهُو فِيْهِمَا غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " .

﴿١٧﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى لِلّٰهِ أَرْبَعِيْنَ يَوْماً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيْرَةَ الأُوْلٰى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِّنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِّنَ النِّفَاقِ ".

﴿١٨﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ مَّشٰى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لَقِيَ اللّٰهَ عَزَّ

---

(١)يعفّر :أى .الذى يَدسُّ وجهه فى التراب..

وَجَلَّ بِنُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

﴿١٩﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " بَشِّرِ الْمَشَّائِيْنَ فِى الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَا جِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَا مَةِ .؟

﴿٢٠﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "اجْعَلُوا مِنْ صَلَا تِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَاتَتَّخِذُوْهَا قُبُوراً " .

﴿٢١﴾...... قَالَ رَسُوْ ل اللّٰهِ ﷺ : " أَكْرِمُوْا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَا تِكُمْ " .

﴿٢٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " ثَلَا ثَةٌ عَلٰى كُثْبَانِ الْمِسْکِ(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١ ...عَبْدٌ أَدّٰى حَقَّ اللّٰهِ وَحَقَّ مَوَالِيْهِ ،٢.. وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُوْنَ،٣... وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَواتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ".

﴿٢٣﴾قَا لَ رَسُوْ ل اللّٰهِ ﷺ : " ثَلا ثٌ لَايَهُوْلُهُم(٢) الْفَزَ عُ الأَكْبَرُ(٣) وَلَايَنَالُهُمُ الْحِسَابُ ، وَهُمْ عَلَى كَثِيْبٍ مِّنْ مِّسْكٍ حَتّٰى يَفْرُ غَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَا ئِقِ : رَجُلٌ قَرَأَالْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ وَأَمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُوْن".؟

بَابُ فَضِيْلَةِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَ قَاتِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مَا أُدِّيَ زَكوٰتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ " .

﴿٢﴾...... قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلصَّدَ قَةُ تَسُدُّ سَبْعِيْنَ بَابًا مِّنَ السُوْ ءِ .

(١) كُثبان المسک:أی. جبل الصغير من المسک..(٢)يهولهم:هال.هولاً .أی لا يُفزعهم ..(٣)الفزع الاكبر: أی يوم القيامة الذی يفزع الناس بفزعٍ شديدٍ .

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ .

﴿٤﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِذِيْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ،(١) أَوْلِذِيْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ (٢) أَوْ دَمٍ مُوْجِعٍ (٣)".

﴿٥﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: " لأَنْ يَّتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِيي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَّهُ مِنْ أَنْ يَّتَصَدَّقَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِمِأَةٍ ".

﴿٦﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : "خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ فَقِيْرٌ يُعْطِيْ جُهْدَهٗ.

﴿٧﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " سَبَقَ دِرْهَمٌ مَائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ" . قَالُوْا كَيْفَ ؟ قَالَ : " رَجَلٌ لَهٗ دِرْهَمَانِ أَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيْرٌ فَأَخَذَ مِنْ عِرْضِهِ(٤) مَائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا " .

﴿٨﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " اَلصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيْتَةَ السُّوْءِ ".

﴿٩﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " إِسْتَنْزِلُوْا(٥) الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ ".

﴿١٠﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهٗ وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهٗ فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ ".

﴿١١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهٗ ".

---

(١)فقرٌمدقع:اى.شديدٌ . يقال جوعٌ أدقع.اى شديدٌ.(٢)مفظعٍ:أى شديدٍ .(٣)موجعٌ:أى مؤلمٌ.(٤)عِرْضِه: اى من ماله.
(٥)استنزلوا:أى.اطلبوا الرزق.

﴿١٢﴾.....قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : حَصِّنُوْا (١) أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكوٰةِ وَدَاوُوْا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَأَعِدُّوْا لِلْبَلاَءِ الدُّعَاءَ .

بَابُ فَضِيْلَةِ صَوْمِ رَمَضَانَ

﴿١﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " رُبَّ صائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوْعُ وَالْعَطْشُ ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ .

﴿٢﴾..... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلاَ مَرَضٍ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلُّهُ وَإِنْ صَامَهُ .

بَابُ فَضِيْلَةِ الْحَجِّ

﴿١﴾..... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ حَجَّ ، فَلَمْ يَرْفُثْ ، وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " .

﴿٢﴾.....قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللّٰهُ فِيْهِ عَبْدًا مِّنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ " .

﴿٣﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلطَّوَافُ صَلاَةٌ فَمَنْ تَكَلَّمَ فَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ .

﴿٤﴾.....قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: " يَغْفِرُ اللّٰهُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ ".

---

(١)حصنوا:أى.طهّروا..

بَابُ فَضِيْلَةِ الْاِعْتِدَالِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "أَحْبِبْ حَبِيْبَكَ هَوْنًا مَّا عَسٰى أَنْ يَّكُوْنَ بَغِيْضَكَ يَوْمًا مَّا وَأَبْغِضْ بَغِيْضَكَ هَوْنًا مَّا عَسَى أَنْ يَكُوْنَ حَبِيْبَكَ يَوْمًا مَّا".

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أَلْهُوْا وَالْعَبُوْا فَإِنِّيْ أَكْرَهُ أَنْ يَكُوْنَ فِيْ دِيْنِكُمْ غِلْظَةً ".

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " رَوِّحُوْا(١) قُلُوْبَكُمْ سَاعَةً فَسَاعَةً ".

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ رَبِّهٖ ".

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "سَدِّدُوا،(٢) وَقَارِبُوا، وَاغْدُوْا، وَرُوْحُوا،(٣) وَشَيْءٌ مِّنَ الدُّلْجَةِ،(٤) اَلْقَصْدَ اَلْقَصْدَ(٥) تَبْلُغُوْا ".

بَابُ فَضِيْلَةِ حُسْنِ الْخُلُقِ

﴿١﴾.. قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ".

﴿٢﴾قَالُ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" اَلْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَاحَاكَ(٦) فِيْ نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَن يَّطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ " .

---

(١)روّحوا:أى. اعطوا القلوب النّشاط والسّرورفى بعض الاوقات..(٢)سدِّدوا:أى اختارالاعتدال والتو سط .(٣)قاربوا:أى لا تفرطوا فى العبادة لئلا يفضى بكم ذالک الى الملال .(٤)ورُوحُوا:أى استعينوا للعبادة فى الغدوة والروحة.(٤)الدلجة: أى. استعينوابعض حصة الليل .(٥)القصد:أى اختار التوسط فى الامور كلها.. (٦)ماحاک:اى تردّد..

﴿٣﴾......قَال رسول الله ﷺ : " وَمَا مِنْ شَئٍ أَثْقَلُ فِيْ مِيْزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ لْقِيَامَةِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَ إِنَّ اللّٰهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيَّ .(١)

﴿٤﴾......وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : "تَقْوٰى اللّٰهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ".وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْ خِلُ النَّاسَ النَّارَ ، فَقَالَ: " اَلْفَمُ وَالْفَرْجُ .

﴿٥﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أَوْحٰى اللّٰهُ تَعَالىٰ إِلٰى إِبْرَاهِيْمَ : يَاخَلِيْلِيْ حَسِّنْ خُلُقَكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ ، تَدْ خُلُ مَدَ اخِلَ الأَبْرَارِ ، فَإِنَّ كَلِمَتِيْ سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ أَنْ أُظِلَّهُ فِيْ عَرْشِيْ وَأَنْ أُسْكِنَهُ حَظِيْرَةَ قُدْسِيْ (٢) وَأَنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جَوَارِيْ.

﴿٦﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " إِنَّكُمْ لَاتَسَعُوْنَ(٣) النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ" .

﴿٧﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ ، وَحَدَّ ثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِ بْهُمْ ، فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُرُوْءَ تُهُ وَظَهَرَتْ عَدَا لَتُهُ ، وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ .

بَابُ فَضِيْلَةِ التَّوَاضُعِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِنَّ اللّٰهَ تَعَالىٰ أَوْحٰى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوْا حَتّٰى لَايَبْغِيْ(٤) أَحَدٌ عَلٰى أَحَدٍ ، وَ لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلٰى أَحَدٍ ".

(١)الفاحش :اى الفحش فى القول والفعل.والبذى.. بَذُو.بَذَاءةً.الفحش فى النطق فقط..(٢)حظيرة قدسى:المراد هٰهنا.الجنّة.اللّهم اسكناّ حظيرة قدسک.. (٣)لا تَسَعون: اى لا تطيقون ، (٤)لا يبغى:اى لا يظلم.

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَّالٍ ، وَمَا زَادَ اللّٰهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلّٰهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ . "

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيْهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللّٰهُ، وَمَنِ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ وضَعَهُ اللّٰهُ " .

بَابُ فَضِيْلَةِ الْعِلْمِ وَالْعَالِمِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِيْ عَلى أَدْنَاكُم إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتّٰى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوْتَ لَيُصَلُّون(١) عَلى مُعَلِّمِى النَّاسِ الْخَيْرَ . "

﴿٢﴾......قَالَ رَسُول اللّٰهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رضي اللّٰه:" فَوَاللّٰهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللّٰهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُرِ النِّعَمِ .(٢)

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ دَعَا إِلٰى هُدىً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْل أُجُوْرِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَالِكَ مِنْ أُجُوْرِهِمْ شَيْئًا ".

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " نَضَّرَ اللّٰهُ (٣) امْرَاءً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعٰى مِنْ سَامِعٍ.

﴿٥﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ :

---

(١)ليصلون:اى يدعون دعاء الرحمة.(٢)حمر النعم: اى الابل الاحمر...ان فى زمن النبىّ ﷺ أثمن شئً فى الراحلات.وأن فى زماننا السيارت الفاخرة مثلاً .مرسيديز .ولين كرودز ليس لها قيمة عند الله سبحانه وتعالى كقيمة هداية رجلٍ واحد.
(٣)نضّر:اى نعّمه ... النضارة.. فى الاصل.حسن الوجه .

١.. صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، ٢..أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ،٣..أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُوْلَهُ ".

﴿٦﴾...... قَالَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ سَلَكَ طَرِيْقاً يَبْتَغِيْ فِيْهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللّٰهُ لَهُ طَرِيْقاً إِلٰى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِيْ السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِيْ الأَرْضِ حَتّٰى الْحِيْتَانُ فِيْ الْمَآءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِعَلى سَائِرِالْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوْا دِيْنَارًا وَلاَ دِرْهَماً وَ إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمِ،فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ ".(١)

﴿٧﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ خَرَجَ فِيْ طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَهُوَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ حَتّٰى يَرْجِعَ".

﴿٨﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " طُوْبٰى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمٍ ".

﴿٩﴾...... قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: " مَنْ جَائَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّيْنِ إِلَّا دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ".

﴿١٠﴾...... قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : "سَبْعٌ يُجْرٰى لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِيْ قَبْرِهٖ بَعْدَ مَوْتِهٖ : ١ ...... مَنْ عَلَّمَ عِلْماً ،٢..أَوْكَرٰى نَهَراً ، (٢)٣.. أَوْ حَفَرَ بِئْراً ،٤..أَوْ غَرَسَ نَخْلاً ،٥..أَوْ بَنٰى مَسْجِداً ،٦..أَوْ وَرَّثَ مُصْحَفاً،(٣)٧..أَوْ تَرَكَ وَلَداً يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهٖ ".

---

(١)بحظٍ وافرٍ:اى بنصيبٍ كاملٍ.(٢)كرٰى:اى نهراً اجراه(٣)ورّث مصحفاً:اى خلفه لوارثه مصحفاً ليقرأ فيه.المراد.القرآن وكُتُب العلومِ الشّرعيّة.

﴿١١﴾...... قَـالَ رَسُـولُ الـلّٰـهِ ﷺ :" لَبَـابٌ يَتَـعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً ".

﴿١٢﴾...... قَـالَ رَسُـولُ الـلَّهِ ﷺ :" إِذَا جَاء المَوتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلٰى هٰذِهِ الحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ ".

﴿١٣﴾...... قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" يَا أَبَاذَرٍّ لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْـرٌ لَکَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مَائَةَ رَكْعَةٍ وَلَأَنْ تَـغْـدُوَ وَتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهٖ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ بِهٖ خَيْرٌ لَکَ مِن أنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ ".

﴿١٤﴾...... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْماً ثُمَّ يُعَلِّمُهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ".

﴿١٥﴾قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ عَلَّمَ عِلْماً فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهٖ لايُنْقَصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ شَيْءٌ ".

﴿١٦﴾قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " الْعِلْمُ عِلْمَانِ. ١..عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاکَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ، ٢...... وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسانِ فَذَاکَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ "

﴿١٧﴾......قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ حَتّٰى يَرْجِعَ ".

﴿١٨﴾...... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا (١) قَالُوا

(١)فارتعوا:أی اقتبسوا فوائد العلميه من رياض الجنة..

يَارَسُولَ اللَّهِ : ومَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ مَجَالِسُ الْعِلْمِ ".

بَابُ ذَمِّ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا اَلدَّنِيَّةُ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللّٰهِ جَنَاحَ بَعُوْضَةٍ مَا سَقٰى كَافِراً مِنْهَا شِرْبَةَ مَاءٍ ".

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِى الآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهٗ فِى الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ ".

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهٗ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهٗ".

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهٖ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهٗ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ فَآثِرُوا(١) مَا يَبْقٰى عَلٰى مَا يَفْنٰى ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْعَمَلِ بِالْيَدِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِّنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهٖ وَإِنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ دَاوُدُ عليه السلام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهٖ ".

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيْضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيْضَةِ ".

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " إِنّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي(٢) أَنَّ نَفْسًا لَنْ

(١)فآثروا: اى رجّحوا. (٢)نفث فى روعى: أى. القىٰ فى قلبى..

تَمُوْتَ حَتّٰى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا أَلاَ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَجْمِلُوْا فِيْ الطَّلَبِ، وَلاَ يَحْمِلَنَّكُمْ اِسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوْهُ بِمَعَاصِيْ اللّٰهِ فَإِنَّهُ لاَ يُدْرَكُ مَا عِنْدَاللّٰهِ إِلاَّ بِطَاعَتِهٖ".

﴿٤﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْتَرِفَ،(١) وَمَنْ كَدَّ(٢) عَلٰى عِيَالِهٖ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ".

﴿٥﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "مَنْ أَمْسٰى كَالاً(٣) مِّنْ عَمَلِ يَدَيْهِ أَمْسٰى مَغْفُوْرًا لَّهُ".

﴿٦﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "إِنَّ مِنَ الذُّنُوْبِ ذُنُوْبًا لاَ يُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ، وَلاَ الصَّدَقَةُ، وَلاَ الحَجُّ، وَيُكَفِّرُهَا الْهَمُّ فِيْ طَلَبِ الْمَعِيْشَةِ.

﴿٧﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يُحِبُّ أَنْ يَرٰى عَبْدَهُ تَعِبًا(٤) فِيْ طَلَبِ الْحَلاَلِ".

﴿٨﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَلاَ تَنَامُوْا عَنْ طَلَبِ أَرْزَاقِكُمْ.

﴿٩﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "بَاكِرُوا فِيْ طَلَبِ الرِّزْقِ، وَالْحَوَائِجِ فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ".

﴿١٠﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "أَفْضَلُ الْكَسْبِ بَيْعٌ مَبْرُوْرٌ وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهٖ".

﴿١١﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ يَدَيْ عَامِلٍ إِذَا نَصَحَ".

﴿١٢﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "أَشَدُّ النَّاسِ حَسْرَةً يَومَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ

(١)المحترف: اى الذى له صناعةٌ يكتسب منها. (٢)ومن كدَّ: اى اشتد فى العمل. فى كسب المعاش. (٣)كالًّا: اى تعب فى كسب المعاش. (٤)تعباً: اى نصباً.

كَسَبَ مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَدَخَلَ بِهِ النَّارَ".

﴿١٣﴾...... قَال رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ " لَا تَزَالُ الْمَسأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتّٰى يَلْقَى اللّٰهَ تَعَالٰى وَلَيْسَ فِيْ وَجْهِهٖ مُضْعَةُ لَحْمٍ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الصِّدْقِ وَحِفْظِ الامَانَةِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ : " دَعْ مَا يُرِيْبُكَ(١) إِلٰى مَا لَا يُرِيْبُكَ ، فَإِن الصِّدْقَ طَمَأْنِيْنَةٌ ، وَالْكَذِبَ رِيْبَةٌ".(٢)

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلٰى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ.

﴿٣﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لاَ إِيْمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ،وَلاَ دِيْنَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ.

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ".

﴿٥﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ ، إِلَّا ثَلاَثَ مَجَالِسٍ : ١ ...... مَجْلِسُ سَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ . ٢ ......أَوْفَرَجٍ حَرَامٍ ،٣......أَوْ اقْتِطَاعِ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍ.

﴿٦﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيْثًا لاَ يَشْتَهِيْ أَنْ يُذْكَرَ عَنْهُ فَهُوَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْإِسْتَقَامَةِ وَ الْشُجَاعَةِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَه لِلْإِيْمَان، وَجَعَلَ قَلْبَهُ

(١)دَعْ ما يُرِيبك:اى اُترك ما تشُكُّ فى حِلّه وَاعْدل الىٰ ما لا تشكُّ فيه.(٢)رِيبةٌ: اى.يَقْلَق له القلب ويَضطرِب ..

سَلِيْمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيْقَتَهُ مُسْتَقِيْمَةً .

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "أُعْبُدُ اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَزُلْ(١) مَعَ الْقُرْآنِ أَيْنَمَا زَالَ، وَأَقْبَلِ الْحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيْرٍ أَوْ كَبِيْرٍ وَإِنْ كَانَ بَغِيْضًا، وَارْدُدِ الْبَاطِلَ عَلَى مَنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيْرٍ أَوْ كَبِيْرٍ وَإِنْ كَانَ حَبِيْبًا أَوْ قَرِيْبًا "

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُوْلَ فِيْ حَقٍّ " .

بَابُ فَضِيْلَةِ الصَّبَرِ

﴿١﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " عَجَبًا لِاَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ اَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْس ذَالِكَ لِأَحَدٍ اِلَّا لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَتْه سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَّهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَّهُ " .

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "إِذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدِهٖ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوْبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتّٰى يُوَافِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

﴿٣﴾..قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" إِنَّ عَظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظْمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا اِبْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخْطُ".

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لِمَلَائِكَتِهِ : قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِيْ ؟ فَيَقُوْلُوْنَ : نَعَمْ فَيَقُوْلُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهٖ ؟ فَيَقُوْلُوْنَ

(١) وزُلْ مع القرآن :اى اِرْتحل مع القرآن اينما اِرتَحل.

: نَعَمْ فَيَقُوْلُ : فَمَا ذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُوْلُوْنَ : حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى : اُبْنُوْا لِعَبْدِيْ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ وَسَمُّوْهُ بَيْتَ الْحَمْدِ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الشُّكْرِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"اَلطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"أَشْكُرُكُمْ لِلّٰهِ أَشْكُرُكُمْ لِلنَّاسِ".

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى جَمِيْلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ،وَيُحِبُّ أَنْ يَّرٰى أَثَرَ نِعْمَتِهٖ عَلٰى عَبْدِهٖ ، وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤسَ". (١)

﴿٤﴾..قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :"مَنْ أُوْتِيَ مَعْرُوْفًا فَلْيَذْكُرْهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهٗ فَقَدْ شَكَرَهٗ وَمَنْ كَتَمَهٗ فَقَدْ كَفَرَهٗ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْحِلْمِ وَالْأَنَاةِ وَالرِّفْقِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ : " إِنَّ فِيْكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللّٰهُ: ١.. اَلْحِلْمُ ٢.. وَالْأَنَاةُ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" إِنَّ اللّٰهَ رَفِيْقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِيْ عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِيْ عَلَى الْعُنْفِ(٢) وَمَالاَ يُعْطِيْ عَلٰى مَا سِوَاهُ".

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِنَّ الرِّفْقَ لاَيَكُوْنُ فِيْ شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ (٣) وَلاَ يُنْزَعُ

(١)البؤس والتباؤس:اى اِظهار الفقر. والفاقة .والمسئلة ..(٢)العنف:بالضمّ..اى الشّدة..(٣)اِلّا زَانه:اى. زيَّنَه وكمَّله..

مِنْ شَئِي إِلاَّ شَانَهُ".(١)

﴿٤﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ ".

﴿٥﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ تَحْرُمُ عَلىَ كُلِّ قَرِيْبٍ هَيِّن لَيِّنٍ سَهْلٍ".

﴿٦﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوْا وَلاَ تُنَفِّرُوْا ".

بَابٌ فَضِيْلَةِ الْخَوفِ

﴿١﴾..... **قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ خَافَ أَدْلَجَ(٢) ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللّٰهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللّٰهِ الجَنَّةُ".**

بَابُ فَضِيْلَةِ التَّقْوٰى

﴿١﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰه ﷺ:" عَلَيْکَ بِتَقوىٰ اللّٰهِ فَإِنَّهَا جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، وَعَلَيْکَ بِالْجِهَادِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَإِنَّهَا رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِيْنَ ، وَعَلَيْکَ بِذِكْرِ اللّٰهِ وَتِلاوَةِ كِتَابِهِ فَإِنَّهُ نُوْرٌ لَّکَ فِى الأَرْضِ وَذِكْرٌ لَّکَ فِى السَّمَاءِ".

﴿٢﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" إِعْمَلْ بِفَرَائِضِ اللّٰه تَكُن أَتْقٰى النَّاسِ".

﴿٣﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"إِنَّ أَوْلٰى النَّاسِ بِي الْمُتَّقُوْنَ مَنْ كَانُوْا وَحَيْثُ كَانُوْا ".

---

(١) شانه:اى.عيّبه .(٢)وأدلج: أى سار فى اوّل الليل.

﴿٤﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُوْنَ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ حَتّٰى يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهٖ ، حَذَرًا لِمَا بِهٖ بَأْسٌ".

بَابُ فَضِيْلَةِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللّٰهِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ حَقَّ تَوَكُّلِهٖ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُوْ خِمَاصًا(١) وَتَرُوْحُ بِطَانًا".(٢)

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُوْنَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ"

بَابُ فَضِيْلَةِ الرَّحْمَةِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللّٰهُ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ ، وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يُغْفَرُ لَهُ".

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْجُوْدِ وَ الْكَرَمِ

﴿١﴾...... قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى : أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ يُنْفَقْ عَلَيْكَ ."

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ،(٣) خَيْرٌ لَّكَ ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ ،(٤) وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُوْلُ(٥) وَالْيَدُ الْعُلْيَا (٦)خَيْرٌ مِّنَ الْيَدِ السُّفْلٰى".

---

(١)خماصًا:اى .تخرُج فارغةَ البُطون..(٢)بطاناً:اى. ترجع مُمتلِئة البُطون..(٣)الفضل:اى. أن تُنفِق ما زَاد..

(٤)كَفافٍ:اى.أن تملك المال بقدر الضرورة فلا لومٌ عليك..(٥)بمن تَعول:اى وَابْدأ بالانفاق مَن يُقاربك مِن اهله وعياله..(٦) اليد العلياء:وهى يد المُعطِى.

﴿۳﴾....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"اَلْجُوْدُ مِنْ جُوْدِاللّٰهِ تَعَالٰى فَجُوْدُوا يَجُدِ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ، أَلاَ إِنَّ السَّخَاءَ شَجَرَةٌ فِى الْجَنَّةِ ، أَغْصَانُهَا مُدَلاَّةٌ فِى الأَرْضِ فَمَنْ تَعَلَّقَ بَغُصْنٍ مِّنْهَا أَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ ،أَلا وَإِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الْإِيْمَانِ ، وَالْإِيْمَانُ فِى الْجَنَّةِ .

﴿۴﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" أَفْضَلُ النَّاسِ إِيْمَانًا أَبْسَطُهُمْ كَفًّا ".

﴿۵﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ فَقِيْرٌ يُعْطِي جُهْدَهُ ".

بَابُ فَضِيْلَةِ التَّفَكُّرِ فِىْ خَلْقِ اللّٰهِ

﴿۱﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِّنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ ".

﴿۲﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" تفَكَّرُوْا فِيْ خَلْقِ اللّٰه، وَلا تتفكَّرُوا فِىْ اللّٰه ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَقْدُرُوْا قَدْرَهُ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْوِقَايَةِ وَالْحَذْرِ

﴿۱﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لَا تَتْرُكُوْا النَّارَ فِيْ بُيُوْتِكُمْ حِيْنَ تَنَامُوْنَ" .

﴿۲﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰه ﷺ:"لَا يُشِيْرُ أَحَدُكُمْ إِلٰى أَخِيْهِ بِالسِّلاَحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِيْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِيْ يَدِهٖ ، فَيَقَعَ فِيْ حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ ".

بَابُ فَضِيْلَةِ حِفْظِ اللِّسَانِ

﴿۱﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا ،

أَوْ لِيَصْمُتْ ".

﴿٢﴾...... وَ عَنْ أَبِى مُوسٰى رَضِيَ اللّٰهُ قَالَ : قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ أَيُّ الْمُسْلِمِيْنَ أَفْضَلُ ؟ قَال:"مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ".

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ يَّضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ ". اَلصَّمْتُ حِكْمَةٌ وَ قَلِيْلٌ فَاعِلُهُ .

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ مِنْ لِسَانِهِ" .

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ

﴿١﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" إِنَّ اللّٰهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ(١) جَوَّاظٍ(٢) سَخَّابٍ(٣) فِي الأَسْوَاقِ ، جِيْفَةٌ بِاللَّيْلِ(٤) حِمَارٌ بِالنَّهَارِ ،(٥) عَالِمٌ بِأَمْرِ الدُّنْيَا ، جَاهِلٌ بِأَمْرِ الآخِرَةِ".

﴿٣﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" إِذَا رَأَيْتَ اللّٰهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلى مَعَاصِيْهِ مَا يُحِبُّ فَإِنَّمَا هُوَ إِسْتِدْرَاجٌ ، ثُمَّ تَلاَ ﷺ:" فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتّٰى إِذَا فَرِحُوْا بِمَا أُوْتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ".

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لاَ تُصِيْبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ (٦) فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُوْنَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَعْفُوْا اللّٰهُ عَنْهُ كَثِيْرٌ "وَقَرَأَ " وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ ، أَيْدِيْكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيْرٍ " .

---

(١)جعْظَرِّىٌ:اى سيِّءُ الخُلقِ(٢)جوَّاظٍ:أى. المختال فى مَشْيته ،و قيل: هو الأكُول.(٣)السخَّاب فى الاسواق: هو الذى يكثر الصياح واللجاج مع غيره عند البيع والشراء.(٤)جِيفةٌ بالليل: اى، ينام اكثر الليل اَوْ كُلَّه.،(٥)حمارٌ بالنّهار:يعنى يعمل للدنيا.(٦)نكبة:اى شَوكةٌ ،اَوْ أذىً...

﴿۵﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَا صِی اللّٰهِ عَادَ حَامِدُهٗ لَهٗ ذَامًّا .

بَابُ ذَمِّ الْكِذْبِ وَالْخِيَانَةِ

﴿۱﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" كَفٰى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ".

﴿۲﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" إِذَا كَذِبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَا الْمَلَکُ عَنْهُ مِيْلاً مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهٖ " .

﴿۳﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" اَلْمَكْرُ وَالْخَدِيْعَةُ ، وَالْخِيَانَةُ فِی النَّارِ " .

بَابُ ذَمِّ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ

﴿۱﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ . "

﴿۲﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"مَنْ اغتِيْبَ عِنْدَهٗ أَخُوْهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ ، وَهُوَ يَسْتَطِيْعُ نَصْرَهٗ أَذَلَّهُ اللّٰهُ فِی الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

﴿۳﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللّٰهُ فِی الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ".

﴿۴﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ اَخِيْه بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ أنْ يَعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ ".

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ، رَدَّ اللّٰهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

بَابُ ذَمِّ السُّخْرِيَّةِ وَ الْاِحْتِقَارِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" بِحَسْبِ امْرِئٍ مِّنَ الشَّرِّ أَن يَحْقُرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ (١) لأَخِيْكَ، فَيَرْحَمَهُ اللّٰهُ وَيَبْتَلِيْكَ".

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً، أَوْ لِيَصْمُتْ".

﴿٤﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ،(٢) وَلَا اللَّعَّانِ،(٣) وَلَا الْفَاحِشِ،(٤) وَلَا الْبَذِيّ".(٥)

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوا إِلٰى مَا قَدَّمُوْا"

بَابُ ذَمِّ الْحَسَدِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لَا تَبَاغَضُوْا،(٦) وَلَا تَحَاسَدُوْا، وَلَا تَدَابَرُوْا،(٧) وَلَا تَقَاطَعُوْا،(٨) وَكُوْنُوْا عِبَادَاللّٰهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلاثٍ،

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : ١.. رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ مَالاً

---

(١)الشماتة:اَلفرُح بِبليَّة العدوِّ..(٢)الطعَّان:الوقَّاع فى اعراض النَّاس..بالذم والغيبة.(٣)اللَّعان:اى كثير اللّعن..(٤)الفحَّاش:ذو الفحش فى كلامه وافعاله..(٥)البذّى:الفُحش فى النطق.(٦)ولا تباغضوا:أى لا تفعلوا ما يؤدِّى الىٰ التباغُض.(٧)ولا تدابروا:أى لا تُعرِض بوجهک عن أخيک بُغضًا..(٨)ولا تقاطعوا:أى ترک التواصل..

فَسَلَّطَهُ عَلى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، ٢..وَرَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِيْ بِهَا وَيُعَلِّمُهَا''.

بَابُ فَضِيْلَةِ كَظَمِ الْغَضَبِ

﴿١﴾.....عن أبي هريرة رضي اللّٰه أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَوْصِنِي قَالَ : لاتَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ : لاَ تَغْضَبْ '' .

﴿٢﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:''لَيْسَ الشَّدِيْدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيْدُ الَّذِيْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ'' .

﴿٣﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:'' مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ عَلى رُؤُوْسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتّٰى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ مَا شَاءَ ''.

﴿٤﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : '' إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ '' .

بَابُ ذَمِّ الْخَمْرِ

﴿١﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:'' مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَشْرَبِ الْخَمْرَ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَجْلِسْ عَلى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ '' .

﴿٢﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰه ﷺ:" لَعَنَ اللّٰهُ الْخَمْرَ شَارِبَهَا وَسَاقِيْهَا مُبْتَاعَهَا وَبَائِعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُوْلَةَ إِلَيْهِ ".

﴿٣﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَا أَسْكَرَ كَثِيْرُهٗ فَقَلِيْلُهٗ حَرَامٌ ".

﴿٤﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" إِجْتَنِبُوْا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ".

بَابُ ذَمِّ الْإِنْهِمَاكِ فِي الدُّنْيَا

﴿٢﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ (١) وَاخْتَالَ، (٢) وَنَسِيَ الْكَبِيْرَ الْمُتَعَالَ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ (٣) وَاعْتَدٰى، (٤) وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلٰى.

﴿٣﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهٰى (٥) وَلَهَا، وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ (٦) وَالْبِلٰى(٧)..

﴿٤﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"إِذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَلَكًا قَبْلَ الْمَوْتِ فَهَيَّاهُ وَأَرْشَدَهٗ وَأَصْلَحَهٗ حَتّٰى يَمُوْتَ عَلٰى خَيْرِ حَالٍ فَيَقُوْلُ النَّاسُ : رَحِمَ اللّٰهُ فُلَانًا مَاتَ عَلٰى خَيْرِ حَالٍ ، وَإِذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَرْسَلَ إِلَيْهِ شَيْطَانًا فَأَغْوَاهُ وَأَلْهَاهُ حَتّٰى يَمُوتَ عَلٰى شَرِّ حَالٍ".

بَابُ ذَمِّ هِجْرِ الْمُسْلِمِ

﴿١﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :"لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ : يَلْتَقِيَانِ ، فَيُعْرِضُ هٰذَا وَيُعْرِضُ هٰذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِيْ يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ".

---

(١)تخيَّل: أى تكبَّر أنّه خيرٌ مِن غيره(٢)واختال: أى تَمايَل. مِنَ الخيلاء.. معناه. تَوهَّم الكَمال. حيث يُخيَّل أنَّه وصل اِلى الكَمال..(٣)تجبَّر: أى تكبَّر.(٤)وعتدىٰ: أى تَجاوَز. وصار ظالمًا..(٥)سهىٰ: أى صار غافلًا عن الحقّ والطّاعة..(٦)المقابرة: أى. نَسِى الموت..(٧)والبِلىٰ: وهو تشتُّتُ الاعضاء الى أن تَصِير رميمًا وَرُفاتًا،،

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰه ﷺ :"لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثٍ ، فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ " .

بَابُ ذَمِّ الرِّشْوَةِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" لَعَنَ اللّٰهُ الرَّاشِيَ وَالمُرْتَشِيَ وَ الرَّائِشَ بَيْنَهُمَا ".

بَابُ ذَمِّ الرِّيَاءِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغٰى بِهٖ وَجْهُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَايَتَعَلَّمُهٗ إِلاَّ لِيُصِيْبَ بِهٖ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَعْنِي رِيْحَهَا ".

﴿٢﴾...... عَنْ أَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰه قَالَ : " قِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ : " أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهٗ النَّاسُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ :تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرٰى الْمُؤْمِنِ " .

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلرِّيَاءُ يُحْبِطُ الْعَمَلَ كَمَا يُحْبِطُهٗ الشِّرْكُ " .

﴿٤﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لِلْمُرَائِي ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ:

١ ......يَنْشَطُ إِذَا كَانَ مَعَ النَّاسِ، ٢ ......وَيَكْسَلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهٗ، ٣......وَيُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ فِي جَمِيْعِ أُمُوْرِهٖ ، وَلِلْمُنَافِقِ ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ : ١ ......إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ٢ ......وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، ٣......وَ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ " .

بَابُ ذَمِّ الْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ

﴿١﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: آفَةُ الْجُوْدِ اَلسَّرَفُ.

﴿٢﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: سَيَكُوْنُ فِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُوْنَ (١) فِيْ الدُّعَاءِ وَالطُّهُوْرِ.

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِيَّاكَ وَالتَّنَعُّمَ (٢)فَإِنَّ عِبَادَ اللّٰهِ لَيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِيْنَ"

بَابُ ذَمِّ الْبُخْلِ وَالشُّحِّ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "إِتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ،(٣) فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : ١.. اَلْبُخْلُ ٢..وَسُوْءُ الْخُلُقِ"

بَابُ ذَمِّ الظُّلْمِ وَالْبَغْيِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "إِتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَائَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ".

﴿٢﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِيْنَ "

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِيْنِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ

(١)يعتدون:أى.يتجاوزون..(٢)ألتنعُّم:اَلتعمُّق فى النِّعَم..(٣)الشُّح:ألبُخل مع الحِرص.

اللّٰهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ". فَقَالَ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْراً يَارَسُولَ اللّٰهِ ؟ فَقَالَ : " وَإِنْ قَضِيْبًا مِنْ أَرَاكٍ". (١)

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "إِنَّ اللّٰهَ لَيُمْلِيْ لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ(٢) ثُمَّ قَرَأَ : وَكَذَالِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرٰى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيْمٌ شَدِيْدٌ "

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "دَعْوَةُ الْمَظْلُوْمِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِراً ،فَفُجُوْرُهُ عَلٰى نَفْسِهِ" .

﴿٦﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ مَشٰى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِيْنَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ".

﴿٧﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ :" وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ . وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأٰى مَظْلُوْمًا فَقَدَرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ".

﴿٨﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ رَأٰى مَظْلُوْمًا فَلَمْ يَنْصُرْهُ".

﴿٩﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوْا عَلٰى يَدَيْهِ أَوْشَكَ (٣) أَنْ يَعُمَّهُمُ اللّٰهُ بِعِقَابٍ مِّنْهُ " .

بَابُ ذَمِّ الْتَكَبُّرِ وَالْإِعُجَابِ

﴿١﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيْهِمْ ،

(١)قضيبًا مِن أراكٍ:أي. الغُصن المقطوع ، أراك..هو اسم الشجرة الذى يُستاك به.(٢)لم يُفْلِته:أى لم يُؤخِره ولم يَترُكه..(٣)أوشك:أى قَرُب..

وَلايَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ : ١..شَيْخٌ زَانٍ ،٢. وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، ٣.. وَعَائِلٌ (١) مُسْتَكْبِرٌ " .

بَابُ أَهَمِيَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ لَمْ يَهْتَمّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِيْنَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ" .

﴿٢﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :"لاَ يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِى الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللّٰهُ يَومَ الْقِيَامَةِ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْأُسْرَةِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "إِتَّخِذُوْا الأَهْلَ فَإِنَّهُ أَرْزَقُ لَكُمْ" .

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُوْلٌ عَن رَّعِيَّتِهِ اَلْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤُوْلٌ عَنْ رَّعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْؤُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤُوْلَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسؤُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ " .

بَابُ فَضِيْلَةِ النِّكَاحِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِيْنَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِى الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيْضٌ".(٢)

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " خَيْرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا".(٣)

---

(٢)عائلٌ:أى فقيرٌ مُتكبّرٌ..(٢)عريضٌ:أى كثيرٌ..(٣)صَداقًا:أى مهرًا..

﴿٣﴾......قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " إِ يَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ " قِيْلَ : يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ وَمَا خَضِرَاءُ الدِّمَنِ ؟ قَالَ : اَلْمَرْأَ ةُ الحَسَنَا ءُ فِى الْمَنْبَتِ السُّوءِ " .

﴿٤﴾......قَا لَ رَسُوْ لُ ا للّٰهِ ﷺ : "ثَلاَ ثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌ عَلىَ ا للّٰهِ عَزَّ وَجَل عَوْنُهُ :

١ ...... اَلْـمُجَاهِدُ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ ، ٢ ...... وَالنَّاكِحُ لِيَسْتَعِفَّ ، ٣ ...... وَالْـمُكَاتِبُ يُرِ يْدُ الأَدَاءَ " .

بَابُ فَضِيْلَةِ حُسْنُ الْمُعَاشِرَةِ مَعَ زَوْجِهِ

﴿١﴾ قَالَ رَسُولُ ا للّٰهِ ﷺ : " إِسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَرْأَ ةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ مَا فِى الضِّلَعِ أَعْلاهُ ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَج فَاسْتَوْصُوْا بِالنِّسَاءِ " .

﴿٢﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" أَلاَ وَاسْتَوْصُوْا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ "

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهُ ﷺ :"لايَفْرُكْ (١) مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ .

﴿٤﴾...... وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَ ة رَضِيَاللّٰهُ قَالَ:قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِ نَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ: أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوْهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلاَ تَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلاتُقَبِّحْ (٢) وَلاَ تَهْجُرْ إِلاَّ فِى الْبَيْتِ " .

(١)لا يَفرك:أى لا يُبغِض..(٢)ولا تُقبّح:أى. ولا يقل أنت قبيحة..مثل أن يقول...أنتِ من قبيلة ردِيئة ، أو من عائلة سيئة..

بَابُ حُقُوقِ الْزَوْجِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ لَّا تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وَأَنْ تبرَّ قَسَمَهُ وَأَنْ تُطِيْعَ أَمْرَهُ ، وَأَنْ لا تَخْرُجَ إلَّا بِإِذْنِهِ ، وَأَنْ لا تَدْخُلَ عَلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُ ".

بَابُ ذَمِّ الطَّلَاقِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أَبْغَضُ الْحلاَلِ إِلٰى اللّٰه اَلطَّلاَقُ " .

﴿٢﴾...... وَعَنْ مَحْمُوْدِ بْنِ لَبِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ قَالَ:" أُخْبِرَرَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ اِمْرَأَتَهُ ثَلاثَ تَطْلِيْقَاتٍ جَمِيْعًا، فَقَامَ غَضْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللّٰهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، حَتّٰى قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ أَلاَ أَقْتُلُهُ " .

بَابُ حُقُوْقِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَوْلَادِ

﴿١﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" أَحِبُّوا الصِّبْيَانَ وَارْحَمُوْهُمْ ، وَإِذَا وَعَدْتُمُوْهُمْ فَفُوْا لَهُمْ

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أَلْزِمُوْا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوْا أَدَبَهُمْ " .

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " سَوُّوْا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِيْ الْعَطِيَّةِ فَلَوْكُنْتُ مُفَضِّلاً أَحَدًا لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ ".

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا وَيَعْرِفْ شَرْفَ كَبِيْرِنَا" .

﴿٥﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُدْرِكُ عِنْدَهُ إِبْنَتَانِ فَيُحْسِنُ صُحْبَتَهُمَا إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ " .

﴿٦﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

﴿٧﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " جَاءَ رَجُلٌ إِلٰى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَاحَقُّ ابْنِي هٰذَا ؟ قَالَ :"تُحْسِنُ إِسْمَهُ وَأَدَبَهُ وَضَعْهُ مَوْضِعًا حَسَناً" .

﴿٨﴾...... وَعَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رضي الله قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُوْلَ اللّٰهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِيْ ؟قَالَ:" أُمُّكَ".قَالَ:ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : "أُمُّكَ".قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ:" أُمُّكَ". قَالَ :ثُمَّ ؟ قَالَ : " أَ بُوْكَ " .

﴿٩﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ" .

بَابُ ذَوِى الْقُرْبٰى وَالْأَرْحَامِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ(١) لَهُ فِيْ رِزْقِهِ وَ يُنْسَأَ(٢) لَهُ فِيْ أَثَرِهِ (٣) فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:" أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا اَلْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَأَسْرَعُ

(١)أن يُبسط:أى يُوسع .(٢)وينسأ:أى يُؤخِّر..(٣) فى أثره:أى . عمره..(٤)البغى:الظُّلم،التعدّى على الغير...

الشَّرِ عَقُوبَةً اَلْبَغْي (٣) وَقَطِيْعَةُ الرَّحْمِ " .

﴿٣﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لاَ يَدْ خُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ ".

بَابُ حُقُوْقِ الْجَارِ وَالصَّدِيْقِ

﴿٤﴾..... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِفَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ،وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْ مِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِفَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْلِيَسْكُتْ " .

﴿٥﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " حَقُّ الْجَارِ إِنْ مَرِضَ عُدْ تَهُ وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ (١) وَ إِنِ سْتَقْرَ ضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ أَعْوَرَ (٢) سَتَرْتَهُ ، وَإِنْ أَصَا بَتْهُ خَيْرٌ هَنَّأْ تَهُ وَإِ نْ أَصَا بَتْهُ مُصِيْبَةٌ عَزَّ يْتَهُ، وَلاَ تَرْفَعُ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّ يْحَ وَلاَ تُؤْذِهِ بِرِيْحِ قِدْرِكَ (٣) إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ (٤) لَهُ مِنْهَا".

﴿٦﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ اَلْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَنْزِلُ اَلْوَاسِعُ وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ ".

﴿٧﴾.....قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "مَا آمَنَ بِيْ مَنْ بَاتَ شَبْعَا نًا وَجَارُهُ جَائِعٌ وَهُوَ يَعْلَمُ " .

﴿٨﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَ لرَّجُلُ عَلى دِيْنِ خَلِيْلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُ كُمْ مَنْ يُخَالِلُ

---

(١)شيَّعته: أى.الذهاب مع الجنازه والصلوة عليه .(٢)أعُور: أى ظهرت منه شيءٌ لا يناسب.(٣)بريح قِدُرك: أى. تُطبخ الطعام اللذيذ الشهى ولا تُعطى الجار .(٤)أن تَغُرف؛أى .تعطى منه.

﴿٩﴾...... قَال رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "أَ حْسِنْ مُصَا حَبَةَ مَنْ صَاحَبَکَ تکُنْ مُؤْ مِنًا".

بَابُ حُقُوْقِ الْعَامِلِ

﴿١﴾...... قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "أُعْطُوا الأَ جِيْرَ أَ جْرَهٗ قَبْلَ أَنْ يَجِفّ عَرَقُهٗ " .

﴿٢﴾...... قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " لَا تَضْرِبُوْا إِ مَائَكُمْ عَلى كَسْرِ إِنَائِكُمْ فَإِنَّ لَهَا آجالاً كَآجَالِ النَّاسِ " .

بَابُ فَضِيْلَةِ الْمُزَارَعَةِ

﴿١﴾...... قَا لَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "إِ ذَا قَامَتِ السَّا عَةُ وَ بِيَدِ أَحَدِكُم فَسِيْلَةٌ (١) فَاسْتَطَا عَ أَنْ لَّا يَقُوْمَ حَتىّٰ يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسُهَا فَلَهُ بِذَا لِکَ أَجْرٌ " .

﴿٢﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أُ طْلُبُوا لرِّزْقَ فِيخَبَايَا (٢) الْأَرْضِ " .

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيْرًا فَلْيُسَمِّ لَهٗ أُجْرَتَهٗ " .

فَضِيْلَةُ الْتِّجَارَةِ وَالتَّاجِرِ

﴿١﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "التَّاجِرُ الصَّدُوْقُ الْأَمِيْنُ مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

---

(١)فَسيلةٌ:أى نَخلةٌ صغيرةٌ..(٢)خبايا الارض: أى التمسوه من باطن الارض بطريق الحرث.(٣)سمحًا:أى مُسهلاً.،يُعامل معاملةً بسهولةٍ..(٤)واذاقتضى: أى.طلب بسهولةٍ .(٥) ينفق: أى. ان كثرة الحلف يُكثر البيع قليلا فى الظاهر ويَمحق البيع فى الحقيقه..

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " عَلَيْكُمْ بِالتِّجَارَةِ فَإِنَّ فِيْهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ الرِّزْقِ".

﴿٣﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " رَحِمَ اللّٰهُ رَجُلاً سَمْحًا(٣) إِذَا بَاعَ وَ إِذَا اشْتَرٰى، وَإِذَا قْتَضٰى(٤).

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلْفِ فِي البَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ(٥) ثُمَّ يَمْحَقُ" .

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي" .

﴿٦﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " الْمُسْلِمُ أَخُوْا لْمُسْلِمِ ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ إِذَا بَاعَ مِنْ أَخِيْهِ بَيْعًا فِيْهِ عَيْبٌ إِلَّا بَيَّنَهُ " .

﴿٧﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" مَنِ احْتَكَر (١) عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللّٰهُ بِالإِفْلاَسِ،(٢) وَالْجُذَامِ " .

﴿٨﴾عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰه لَعَنَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوْكِلَهُ ، وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَقَالَ هُم سَوَاءٌ .

﴿٩﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ فَإِنَّهُ هَمٌّ (٣) بِاللَّيْلِ وَمَذَلَّةٌ (٤) بِالنَّهَارِ ".

بَابُ إِذَا أَقْرَضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلَا يَأْخُذْ هَدْيَتَهُ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللّٰهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ

(١)احتكر:أى ادَّخر .(٢)بالافلاس:أى بالفقر.اعاذنا اللّٰه منه..(٣)هَمٌّ:أى يَسلب به لذّة نومه.(٤)مذلةٌ:فانَّه يَتذلَّل لغريمه..(٥)فلينفِّسُ:أى ليؤخِّر مطالبة الدين..(٦)يضع عنه:أى يَحطَّ عنه الدين،(٧)أنظر: أى أمهل.

(٥) عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعُ عَنْه". (٦)

﴿٢﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" مَنْ أَنْظَرَ (٧) مُعْسِرًا ، أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّه".

بَابُ فَضِيْلَةِ التَّعَاوُنِ عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوٰى

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوْمًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَارْدُدْهُ وَإِنْ كَانَ مَظْلُوْماً فَانْصُرْهُ".

﴿٣﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " إِنَّ لِلّٰهِ عِبَادًا اِخْتَصَّهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْزَعُ (١) النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ أُوْلٰئِكَ الآمِنُوْنَ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْجِهَادِ وَالأَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ". (٢)

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوْا اللّٰهَ فَلاَ يَسْتَجِيْبُ لَكُمْ وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوْهُ فَلاَ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ لَا يُقَرِّبُ أَجَلاً وَإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ الْيَهُوْدِ وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارٰى لَمَّا تَرَكُوْا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ،عَلَى لِسَانِ

(١) يَفزع: أى يَلتجئُون اليهم.. (٢) جائرٌ: أى ظالمٌ..

أَنْبِيَائِهِمْ وَعَمَّهُمُ الْبَلاءَ".

﴿٣﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لا يَنْبَغِيْ لِلرَّجُلِ أَن يَّأْمُر بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ حَتّٰى يَكُوْنَ فِيْهِ خِصَالٌ ثَلاَثٌ :

١ .. رَفِيْقٌ بِمَا يَأْمُرُ رَفِيْقٌ بِمَا يَنْهٰى، ٢ ..عَالِمٌ بِمَا يَنْهٰى ،٣..عَادِلٌ فِيْمَا يَنْهٰى".

﴿٤﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِقْبَلِ الْحَقَّ مِمَّنْ أَتَاكَ صَغِيْرًا أَوْكَبِيْراً وَإِنْ كَانَ بَغِيْضاً ، وَارْدُدِ الْبَاطِلَ عَلٰى مَنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيْرٍ أَوْ كَبِيْرٍ وَإِنْ كَانَ حَبِيْبًا قَرِيْبًا".

﴿٥﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيْرَنَا وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الإِصْلاحِ بَيْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ

﴿١﴾.....قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ ، وَلَمْ يُحَدِّث بِهِ نَفْسُهُ بِغَزْوٍ ، مَاتَ عَلىٰ شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ".

﴿٢﴾ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "إِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ أَحَبَّ الْكَذِبَ فِي الصَّلاحِ وَأَبْغَضَ الصِّدْقَ فِي الْفَسَادِ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْمُبَادَرَةِ إِلٰى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ

﴿١﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِتَنًا كَقَطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيْعُ دِيْنَهُ بِعَرَضٍ مِّنَ الدُّنْيَا ".

بَابُ الْبَرْكَةِ فِيْ الطَّعَامِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِيْ الْإِثْنَيْنِ ،وَطَعَامُ الْإِ ثْنَيْنِ يَكْفِى الاَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِى الثَّمَانِيَةَ " .

بَابُ فَضِيْلَةِ أَمِيْرِ الْعَادِلِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "سَبْعَةٌ يَظِلُّهُمُ اللّٰهُ فِي ظِلِّهٖ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهٗ :
١ ...... إِمَامٌ عَادِلٌ . ٢ ...... وَشَابٌّ نَشَأَ فِيْ عِبَادَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى . ٣...... وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِيْ الْمَسَاجِدِ . ٤...... وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِى اللّٰهِ ،اِجْتَمَعَا عَلَيْهِ ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ. ٥.. وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللّٰهَ ، ٦.....وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتّٰى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهٗ مَا تُنْفِقُ يَمِيْنُهٗ . ٧...... وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللّٰهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ.

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "إِنَّ أَرْفَعَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ " .

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ " .

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَا مِنْ أَمِيْرِ عَشَرَةٍ إِلَّا وَهُوَ يُؤْتٰى بِهٖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(١)يَفكّه: أى يَحلُّه العدل..(٢) يؤبقه:أى يُهلِكه الظُّلم..

مَغْلُوْ لًا حَتّٰى يَفُكَّهُ الْعَدْلُ (١) أَوْ يُوْبِقَهُ الْجَوْر". (٢)

بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: "لَاطَاعَةَ لِمَخْلُوْقٍ فِيْ مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "يَدُ اللّٰهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ (١) شُذَّ (٢) إِلٰى النَّار".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْعَامِلِ

﴿١﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "اَلْعَامِلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ، وَأَعْطَى الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ كَالْمُجَاهِدِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ حَتّٰى يَرْجِعَ إِلٰى بَيْتِهٖ".

بَابُ فَضِيْلَةِ الْقَضَاءِ الْإِسْلَامِي

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "اَلْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ فَقَاضِيَانِ فِى النَّارِ وَقَاضٍ فِى الْجَنَّةِ: فَأَمَّا الَّذِي فِى الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضٰى بِهٖ فَهُوَ فِى الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَلَمْ يَقْضِ بِهٖ وَجَارَ فِيْ الْحُكْمِ فَهُوَ فِى النَّارِ، وَرَجُلٌ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَيَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ عَلى جَهْلٍ فَهُوَ فِى النَّارِ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الْقَاضِي مَالَم يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ".

﴿٣﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "لَا يَقْضِى الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ"

---

(١) شذَّ: أى خرج من السواد الاعظم فى الحلال والحرام.. (٢) شُذَّ: أى فقد زاغ عن سبيل الهداية وذالك يؤدِّيه الى النَّار..

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِذَا جَلَسَ إِلَيْکَ الْخَصْمَانِ فَلاَ تَكَلَّمْ حَتّٰى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ " .

﴿٥﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لاَدَّعٰى رِجَالٌ أَمْوَالَ النَّاسِ وَدِمَائَهُمْ لكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلى الْمُدَّعِي وَالْيَمِيْنَ عَلٰى مَنْ أَنْكَرَ " .

بَابُ الشُّهُوْدِ وَالْحَدُوْدِ

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ شَهَادَةُ الزُّوْرِ " .

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " حَدٌّ يُقَامُ فِى الأَرْضِ خَيْرٌ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا أَرْبَعِيْنَ صَبَاحًا " .

﴿٣﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :"إِدْرَؤُوا الْحُدُوْدَ عَنِ الْمُسْلِمِيْنَ مَااسْتَطَعْتُمْ فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِ مَخْرَجًا فَخَلُّوا سَبِيْلَهُ فَإِنَّ الْإِمَامَ لَأَنْ يُّخْطِىَ فِى الْعَفْوِ خَيْرٌ لَّهُ مِنْ أَنْ يُخْطِىَ فِى الْعُقُوْبَةِ " .

﴿٤﴾...قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا وَالرِّبَا فِى قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللّٰهِ".

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلزِّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ ".

﴿٦﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ " .

﴿٧﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِا للّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِفَلاَ يَجْلِسُ عَلى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ".

بَابُ مَوَاعِظِ الرَّسُوْلِ

﴿١﴾......قَال رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنَ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "أَنْزِلُوْا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ" .

﴿٣﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :" أَلتُّؤْدَةُ (١) فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الآخِرَةِ"

﴿٤﴾...... قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلتَّأَنِّيْ مِنَ اللّٰهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ " .

﴿٥﴾قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:"أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُوْرٍ عَلَيْهِ".

﴿٦﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "كَفٰى بِالْمَوْتِ وَاعِظاً وَبِالْيَقِيْنِ غِنًى".

﴿٧﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ " .

﴿٨﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ (٢) الدُّنْيَا بِالدِّيْنِ " .

بَابُ جَوَامِعِ الْكَلِمِ

(١)ألتؤدة: والتأنّي: كلاهما في معنى واحد ..أي تَرْك التَعجيل..(٢)يختل: أي يطلب الدنيا..

﴿١﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ".

﴿٢﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : "اَلْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ " .

﴿٣﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهٖ " .

﴿٤﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ وَلاَ نَدِمَ مَنْ اِسْتَشَارَ وَلاَ عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ " .

﴿٥﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلاِقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيْشَةِ وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ " .

﴿٦﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ يَأْخُذُ هَا مِمَّنْ سَمِعَهَا وَلاَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ وِعَاءٍ خَرَجَتْ " .

﴿٧﴾......قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ : شَرَ فُ الدُّ نْيَا الْغِنٰى وَشَرَفُ الآخِرَ ةِ التَّقْوٰى وَأَ نْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُ نْثٰى شَرَفُكُمْ غِنَاكُمْ وَكَرَمُكُمْ تَقْوٰكُمْ وَأَحْسَا بُكُمْ أَخْلاَقُكُمْ وَأَنْسَابُكُم أَعْمَالُكُمْ " .

﴿٨﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا، وَلاَمِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا " .

﴿٩﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ فِيْهِ اثْنَتَانِ اَلْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ " .

﴿١٠﴾......قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " إِتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَاقَسَمَ اللّٰهُ لَکَ تَکُنْ أَ غْنٰی النَّا سِ ، وَأَ حْسِنْ إِلٰی جَارِکَ تَکُنْ مُؤْمِنًا وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَاتُحِبُّ لِنَفْسِکَ تَکُنْ مُسْلِمًا وَلَا تُکْثِرِ الضِّحْکَ فَإِنَّ کَثْرَةَ الضِّحْکِ تُمِیْتُ الْقَلْبَ "

بَابُ حَدِ یْثِ جَوَامِعِ الْخَیْرَاتِ

عَـنْ خَـا لِـدِ بْـنِ وَلِیْـدٍ رَضِـیَ الـلّٰـه قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلٰی النَّبِیِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّیْ سَائِلُکَ عَمَّا فِیْ الدُّ نْیَا وَالْآخِرَةِ ... **فَقَالَ لَهٗ : سَلْ عَمَّا بَدَاْ لَکَ .**

(١)......قَال يَا نَبِيَّ اللّٰهِ : أُحِبُّ أَنْ أَکُوْنَ أَعْلَمَ النَّاس... قَالَ **رَسُوْلُ اللّٰهِ** ﷺ : **" إِتَّقِ اللّٰهَ تَکُنْ أَعْلَمَ النَّاس.**

(٢)...أُ حِبُّ أَنْ أَ کُوْنَ أَغْنٰی النَّاسِ ..**قَالَ : کُنْ قَنِعاً تَکُنْ أَغْنٰی النَّاسِ.**

(٣)...أُحِبُّ أَنْ أَ کُوْنَ خَيْرَ النَّاسِ ... **فَـقَـالَ : خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَّنْفَعُ النَّاسَ فَکُنْ نَافِعاً لَّهُم .**

(۴)...أُحِبُّ أَنْ أَکُوْنَ أَعْدَلَ النَّا س ... **قَـالَ : أُحِبَّ لِلنَّاسِ مَاتُحِبُّ لِنَفْسِکَ تَکُنْ أَعْدَلَ النَّاس.**

(۵)... أُ حِـبُّ أَنْ أَکُـوْنَ أخَـصَّ النَّاسِ إِلٰی ا للّٰهِ تَعَالٰی ... **قَـالَ : أَکْثِرْ ذِکْرَالـلّٰهِ تَکُنْ أَخَصَّ الْعِبَادِ إِلٰی اللّٰهِ تَعَالٰی .**

(٦)...أُحِبُّ أَنْ أَكُوْنَ مِنَ الْمُحْسِنِيْن ...**قَال: أُعْبُدُ اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّه يَرَاكَ.**

(٧)...أُحِبُّ أَنْ يَّكْمُلَ إِيْمَانِيْ...**قَالَ :حَسِّنْ خُلُقَكَ يَكْمُلْ إِيْمَانَكَ.**

(٨)...فَقَالَ:أُحِبُّ أَنْ أَكُوْنَ مِنَ الْمُطِيْعِيْن .. **قَالَ : أَدِّ فَرَائِضَ اللّٰهِ تَكُنْ مُطِيْعاً.**

(٩)...أُحِبّ أَنْ أَلْقٰى اللّٰهَ نَقِيّاً مِنَ الذُّنُوْبِ ... **قَالَ :إِغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ مُتَطَهِّرًا تَلْقَ اللّٰهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا عَلَيْكَ ذَنْبٌ .**

(١٠)...أُحِبُّ أَنْ أُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْ النُّوْرِ... **قَالَ: لَاتَظْلِمْ أَحَدًا تُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْ النُّوْ ر.**

(١١)...أُحِبُّ أَنْ يَرْحَمَنِيْ رَبِّي ...**قَالَ : إِرْحَمْ نَفْسَكَ وَارْحَمْ خَلْقَ اللّٰهِ يَرْحَمْكَ اللّٰهُ.**

(١٢)..قَالَ:أُحِبُّ أَنْ تَقِلَّ ذُنُوْبِيْ ...**قَالَ :إِسْتَغْفِرِاللّٰهَ تَقِلُّ ذُنُوْبَكَ.**

(١٣)...قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَكُوْنَ أَكْرَمَ النَّاس ... **قَالَ : لَا تَشْكُوَنَّ اللّٰهَ إِلٰى الْخَلْقِ تَكُنْ أَكْرَمَالنَّاسِ .**

(١٤)... فَقَالَ أُحِبُّ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ ...**قَالَ : دُمْ عَلَى الطَّهَارَةِ يُوَسَّعُ عَلَيْكَ فِيْ الرِّزْقِ .**

(١٥)...قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَكُوْ نَ مِنْ أَحِبَّاءِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ ... **قَالَ : أَحِبْ مَا أَحَبَّ اللّٰهُ**

وَرَسُوْلُهٗ وَأَبْغِضْ مَا أَبْغَضَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ .

(١٦)... قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُوْنَ آمِنًا مِنْ سَخْطِ اللّٰهِ... **قَالَ : لَا تَغْضَبْ عَلٰى أَحَدٍ تَأمَنْ مِنْ غَضَبِ اللّٰهِ وَسَخَطِهٖ .**

(١٧)...قَالَ :أُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتِيْ ... **قَالَ : اِجْتَنِبِ الْحَرَامَ تُسْتَجَبْ دَعْوَتُکَ .**

(١٨)...قَالَ : أُحِبُّ أَنْ لَّا يَفْضَحَنِيَ اللّٰهُ عَلٰى رُؤُوْسِ الأَشْهَادِ... **قَالَ : إِحْفَظْ فَرْجَکَ كَيْلاَ تُفْتَضَحُ عَلٰى رُؤُوْسِ الأَشْهَاد.**

(١٩)...قَالَ : أُحِبُّ أَنْ يَّسْتُرَاللّٰهُ عَلٰى عُيُوْبِي ... **قَالَ : أُسْتُرْ عُيُوْبَ إِخْوَانِکَ يَسْتُرُاللّٰهُ عَلَيْکَ عُيُوْبَکَ .**

(٢٠)قَالَ:مَاالَّذِيْ يَمْحُوْ عَنِّيْ الْخَطَايَا..؟**قَالَ:الدُّمُوْعُ،والْخُضُوْعُ،وَالأَمْرَاضُ.**

(٢١)...قَالَ : أَيُّ حَسَنَةٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللّٰهِ..؟ **قَالَ : حُسْنُ الْخُلُقِ وَالتَّوَاضُعُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْبَلِيَّةِ وَالرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ.**

(٢٢)...قَالَ:أَيُّ سَيِّئَةٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰه ..؟ **قَالَ : سُوْءُ الْخُلُقِ ، وَالشُّحُّ الْمَطَاعُ**

(٢٣)...قَالَ:مَا الَّذِيْ يُسْكِنُ غَضَبَ الرَّحْمٰن ..؟ **قَالَ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ وَصِلَةُ الرَّحْمِ.**

(٢٤)... قَالَ : مَاالَّذِيْ يُطْفِئُ، نَارَ جَهَنَّم ..؟ **قَالَ : اَلصَّوْمُ ...**



عبيد الرحمن ،،،،،، ٣٠ ذيقعده

